«الناتو» يؤكد وجود 2000 جندي روسي قرب الحدود ... والانفصاليون يوسعون نطاق نفوذهم

الأزمة الأوكرانية : الغرب يتأهب لفرض عقوبات جديدة اليوم ... وروسيا تهدد بـ «المثل»

فلاديمير بوتين وبيترو بوروشينكو

عواصم – «وكالات» : اعلن مصدر في حلف شمال الاطلسي الخميس ان «حوالى الف جندي روسي» مازالوا موجودين في شرق أوكرانيا مع «عدد كبير من المعدات» وان 20 الفا اخرين لا يزالون محتشدين على طول الحدود بين البلدين.

وكان الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو اعلن الاربعاء ان القسم الاكبر من الجنود الروس غادر اوكرانيا. وقال هذا المصدر «ليس لدينا اي معلومات في هذا الصدد» موضحا انه اذا تاكد الانسحاب الروسي «فسيشكل خطوة اولى في الاتجاه الصحيح».

وقال بوروشنكو «بحسب الاستخبارات الاوكرانية فان 70% من القوات الروسية قد انسحبت». وتابع «هذا يعطينا املا بوجود افاق جيدة لمبادرة السلام».

وتنفي موسكو على الدوام ارسال قوات او اسلحة الى اوكرانيا. وكان جنرال في حلف شمال الاطلسي قدر في 28 اغسطس عدد الجنود الروس في اوكرانيا «باكثر من الف» فيما نشر الحلف انذاك صورا تثبت بحسب قوله انتشار وحدات مدفعية روسية في اوكرانيا.

وقال مصدر الاطلسي الخميس «تقييمنا الحالي هو ان الروس يواصلون نشر عدد كبير من القوات على طول الحدود مع اوكرانيا» مؤكدا التقديرات التي اشارت في يوليو الى حشد 20 الف جندي على الحدود.

واضاف «من جانب اخر تواصل روسيا تقديم تجهيزات عسكرية متطورة للانفصاليين».

وقال المصدر العسكري نفسه ان «حلف الاطلسي يواصل دعوة روسيا لايجاد حل سياسي للازمة بالتشاور مع المجموعة الدولية والحكومة الاوكرانية» موضحا ان حلف الاطلسي لا يزال «قلقا جدا ازاء الازمة بين روسيا واوكرانيا».

واقرت الحكومة الاوكرانية للمرة الاولى الخميس بان المتمردين الموالين لروسيا وسعوا نطاق سيطرتهم على الحدود الشرقية الاوكرانية مع روسيا وصولا الى بحر آزوف.

وقال المتحدث العسكري الاوكراني اندريي ليسينكو خلال مؤتمر صحافي ان «هذا الجزء من الحدود يقع حاليا تحت سيطرة مرتزقة مقربين من روسيا». ويأتي الاعلان في اعقاب هجوم شنه المتمردون في جنوب شرق البلاد الشهر الماضي.

وعلى صعيد غير بعيد اتفقت الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الخميس على بدء تطبيق العقوبات الاقتصادية المشددة ضد روسيا اعتبارا من الجمعة، كما افادت مصادر دبلوماسية.

وقالت المصادر ان رئيس مجلس اوروبا هرمان فان رومبوي «سيشرح» خلال النهار تفاصيل القرار الذي اتخذ لابقاء الضغوط على موسكو على الرغم من بدء العمل باتفاق وقف اطلاق النار في اوكرانيا.

بالمقابل اعدت روسيا اجراءات رد جديدة على هذه العقوبات التي تتضمن خصوصا قيودا على واردات بعض السيارات او منتجات الصناعة الخفيفة كما اعلن مستشار الكرملين الخميس.

وقال المستشار اندريه بيلوسوف لوكالة ريا نوفوستي ان «وزارة الاقتصاد اعدت على حد علمي لائحة بالمنتجات» التي ستكون مستهدفة بهذه الاجراءات الجديدة الى جانب منتجات غذائية خاضعة اساسا لحظر.

واضاف «لكن امل في ان يسود المنطق والا نضطر لاعتماد هذه الاجراءات».

وتأتي هذه التطورات غداة اعلان الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو إنه سيمنح مناطق المتمردين في شرق البلاد حكما ذاتيا أكبر، ولكنه تعهد بأن تظل تلك المناطق جزءا من أوكرانيا.

وأضاف بوروشينكو، خلال حديثه مع مجلس الوزراء، أن مشروع قرار بشأن هذا سيقدم إلى البرلمان الأسبوع القادم.

وأشار إلى أن وقف إطلاق النار بين قوات الحكومة والمتمردين الموالين لروسيا مازال من الصعب الحفاظ عليه، بسبب ما سماه باستفزازات الإرهابيين.

وكان متمردون قد نشروا فيديو على الإنترنت يظهر سيطرة قواتهم على بلدة جديدة في شرق أوكرانيا هي كومسومولسكي، ورفعها أعلامهم فوق مبنى المجلس البلدي في البلدة.

وقال رئيس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الأربعاء إن المنظمة ستنشر طائرات بدون طيار قريبا لمراقبة وقف إطلاق النار في أوكرانيا.

وأضاف ديدييه بوركالتر، الرئيس السويسري والرئيس الحالي للمنظمة أن «المناقشات بشأن استخدام طائرات وطنية بدون طيار في أقرب وقت ممكن جارية، وسيكون ذلك بمساهمة كريمة من الدول الأعضاء في خطة المراقبة».

وقال إن «طائرات المنظمة بدون طيار سوف تنشر قريبا»، مشيرا إلى أن ذلك سيساعد في تقييم التطورات، في توسيع لنطاق مهمة المنظمة في مراقبة وقف إطلاق النار في شرق أوكرانيا.

وقالت منظمة أمنيستي إنترناشونال الأربعاء – من ناحية أخرى – إن بحوزتها أدلة موثقة على إرتكاب جرائم حرب من قبل جانبي الصراع في أوكرانيا في شرق البلاد.

وقال أمين عام المنظمة الحقوقية، سليل شيتي، في مؤتمر صحفي إن بعض المتمردين وأفراد من كتيبة أيدار الأوكرانية إرتكبوا انتهاكات لحقوق الإنسان في الصراع الذي استمر خمسة أشهر.

وأشار إلى أن «أمنيستي تعتبر الصراع في أوكرانيا صراعا دوليا، وأن روسيا جزء في هذا الصراع».

وكانت روسيا قد نفت أنها جزء من الصراع، ورفضت الاتهامات بأنها أرسلت جنودا وأسلحة لدعم المتمردين.

تتمات

صباح الإنسانية

الذي أقامه لسمو الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ، وحضره عدد كبير من الشخصيات العامة والسفراء والدبلوماسيين العرب والأجانب .

هذا ولا تزال تتواصل التهاني لسمو الأمير من زعماء دول العالم، وكبار الشخصيات فيها، فقد تلقى سموه رسائل وبرقيات تهنئة من الرئيس التونسي الدكتور محمد المنصف المرزوقي ، عبر فيها عن خالص تهانيه بمناسبة منح الأمم المتحدة لسموه رعاه الله لقب «قائد للعمل الانساني» ، مؤكدا أن «هذا التكريم المميز يأتي تأكيدا وعرفانا من منظمة الامم المتحدة بالدور الانساني النبيل لسموه ، وبالمبادرات السامية لدولة الكويت في مجال اغاثة المنكوبين جراء الصراعات والحروب والكوارث الطبيعية في مختلف بقاع العالم» ، متمنيا لسموه دوام الصحة وموفور العافية ولدولة الكويت كل الرفعة والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لسموه.

كما أشاد الرئيس السابق لليوسنة ورئيس «تجمع من اجل اليوسنة» حارث سيلايجتش بقرار الامم المتحدة منح سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح لقب «قائد للعمل الانساني» مؤكدا «ان هذا اللقب حاز عليه سموه بجدارة وكفاءة واقتدار».

وتلقى سمو الأمير أيضا رسائل وبرقيات تهنئة من سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء في مملكة البحرين الشقيقة ، وسمو الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي نائب حاكم الشارقة ، و سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة ، وسمو الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين ، وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة ، وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان ، وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد الشارقة ، عبروا فيها عن خالص تهانيهم بمناسبة قيام منظمة الأمم المتحدة بإطلاق لقب «قائد للعمل الإنساني» على سموه وتسمية الكويت مركزا للعمل الإنساني ، مؤكدين أن «هذا التكريم المميز من منظمة الأمم المتحدة يأتي تقديرا وعرفانا منها بالدور الانساني النبيل لسموه ، وبالمبادرات السامية لدولة الكويت في مجال اغاثة المنكوبين جراء الصراعات والحروب والكوارث الطبيعية في مختلف بقاع العالم» .

في غضون ذلك قال سفير دولة الكويت لدى مملكة البحرين الشيخ عزام مبارك الصباح ان تكريم الأمم المتحدة لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ومنحه لقب «قائد للعمل الانساني» وتسمية الكويت «مركزا للعمل الانساني» قدم دول الخليج للمجتمع الدولي «كقاعدة» للعمل الانساني والخيري.

واضاف السفير عزام وهو عميد السلك الدبلوماسي في تصريح ل «كونا» ان التكريم الاممي « هو محط فخر واعتزاز لنا جميعا بان تكون دولة الكويت «مركزا للعمل الانساني» واختيار سمو امير البلاد حفظه الله ورعاه «قائدا للعمل الانساني» من قبل الامم المتحدة».

وقال ان هذه المبادرات تأتي وفق منظور انساني شامل جعل من دولة الكويت «شريكا فوق العادة» مع الأمم المتحدة مؤكدا ان «مسيرة الكويت لاكثر من نصف قرن من العطاء في الخير والعمل الانساني يؤهلها بجدارة واستحقاق ان تكون مركزا للعمل الانساني».

من جهته أكد محافظ الأحمدي السابق الشيخ الدكتور إبراهيم الدعيج الصباح ان تكريم صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح لم يأت من فراغ ، وانما نتيجة مسيرة حافلة من البذل والعطاء في خدمة الإنسانية جمعاء على المستويات كافة وعلى امتداد المعمورة.

وقال الدعيج في تصريح صحافي ان منح الامم المتحدة سمو امير البلاد لقب «قائد للعمل الانساني» وتسمية الكويت «مركزا للعمل الانساني» استحقاق يتوج اسهامات سموه العديدة في مجال العمل الانساني ودعمه المتواصل للانشطة الانسانية.

قمة جدة

وقد اجتمع وزير الخارجية الأمريكية جون كيري مع نظرائه من أكثر من عشر دول عربية سنية، من بينها السعودية والأردن، للسعي إلى حشد دعمهم لاستراتيجية الرئيس الأمريكي باراك أوباما الجديدة ضد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

ويقول الرئيس أوباما إن أمريكا ستقود تحالفا واسعا ضد التنظيم، الذي يسيطر على أجزاء كبيرة من العراق وسوريا.

ووافق أوباما على شن ضربات جوية أمريكية على أهداف للتنظيم في سوريا لأول مرة.

وقال مسؤول أمريكي إن محادثات كيري في مدينة جدة السعودية تشمل التعاون العسكري لتسهيل الضربات الجوية الأمريكية.

وقال المسؤول الأمريكي لـ «بي بي سي» إن الأهداف التوسعية لتنظيم الدولة الإسلامية كانت إنذارا لهم.

وكان كيري قال في مؤتمر صحافي في العاصمة العراقية بغداد إن العالم لن ينفرج مكتوف الأيدي على «الشر» القادم من مسلحي جماعة الدولة الإسلامية.

وقد تحدث الرئيس الأمريكي هاتفيا مع العاهل السعودي لحشد الدعم لخطته.

ووصف كيري، الذي يواصل جولته في الشرق الأوسط، تنظيم الدولة الإسلامية بأنه «أعظم خطر منفرد» يواجه الشعب العراقي الآن.

وأوضح أن ثمة خطة عالمية لهزيمة تنظيم الدولة الإسلامية، بيد أن الحكومة العراقية يجب أن تكون «القاطرة» التي تقود هذا القتال.

وكانت الولايات المتحدة شنت عشرات الضربات الجوية على أهداف تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية خلال الشهر الماضي، في إطار حماية الأقليات العراقية والدينية التي يهددها التنظيم.

ووصف مسلحو تنظيم الدولة ذبح صحفيين أمريكيين بأنه جاء انتقاما من الضربات الجوية الأمريكية.

في غضون ذلك اعتبرت موسكو أمس ان اي ضربات اميركية ضد تنظيم «داعش» في سوريا ، من دون موافقة الامم المتحدة ستشكل «انتهاكا فاضحا» للقانون الدولي.

وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش إن «الرئيس الأمريكي أعلن عن احتمال توجيه ضربات لمواقع داعش في سوريا بدون موافقة الحكومة الشرعية » اي نظام الرئيس بشار الأسد». واضاف «إن مثل هذه المبادرة في غياب قرار من مجلس الأمن الدولي ستشكل عملا عدائيا وانتهاكا فاضحا للقانون الدولي».

يأتي هذ بالتزامن مع اعتبار دمشق اي عمل عسكري اميركي على اراضيها من دون موافقتها «بمثابة اعتداء وعدوان» ، إذا لم يسبقه تنسيق مع الحكومة السورية.

من جهتها، اعتبرت إيران على لسان المتحدثة باسم الخارجية أن التحالف المزمع عقده لضرب داعش بقيادة اميركا «شديد الغموض» ، بحسب وصفها.

ويبدو أن ملامح الحرب ضد داعش في سوريا والعراق تقوم على توسيع الضربات الجوية التي تشنها القوات الأميركية حاليا، وإرسال المزيد من المستشارين العسكريين مع احتمال نشر المزيد من الفرق الخاصة لمساعدة القوات المحلية.

ففي ظل غياب قوات من المعارضة السورية قادرة على استغلال الضربات الجوية وتوظيفها لتحقيق مكاسب، لابد أن تكون هذه الغارات محدودة في سوريا أكثر منها في العراق، حيث يقاتل الجيش العراقي والقوات الكردية الجهاديين.

ويرجح خبراء ومسؤولون أميركيون سابقون أن تتركز تلك الضربات في المناطق التي يسيطر عليها داعش في شرق سوريا، وأن تكون شبيهة بالضربات التي تشنها الولايات المتحدة على أهداف مرتبطة بتنظيم القاعدة في باكستان واليمن والصومال.

ولا يعرف ما إذا كان باراك أوباما سيستخدم حصرا الطائرات من دون طيار لشن هذه الضربات، أم أنه سيجازف بإرسال طائرات حربية إلى الأجواء السورية، معرضا الطيارين لاحتمال إسقاط طائراتهم، أو أن يضطروا إلى الهبوط في مناطق يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية أو نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وبحسب هؤلاء الخبراء سيكون من الصعب تدمير أهداف في سوريا بدون تعزيز القدرات الاستخباراتية الميدانية ، للتمكن من تكوين صورة واضحة ودقيقة للأحداث.

وسيترتب على الولايات المتحدة الحصول على دعم من الفرنسيين وربما البريطانيين أيضا لتكثيف عملياتهم الجوية ، لكنها ستحتاج بصورة خاصة إلى المزيد من المدارج في المنطقة. وكانت الطائرات الأميركية تستخدم حتى الآن قاعدة الظفرة في الإمارات العربية المتحدة، وقاعدة علي السالم في الكويت، وقاعدة العديد في قطر، التي تؤوي أيضا مقر القيادة الأميركية الوسطى.

ولم توضح تركيا إن كانت ستسمح للأميركيين باستخدام قاعدة انجرليك لتنفيذ مهمات قتالية، وهو ما ترفضه حتى الآن خشية تعريض حياة الرهائن الأتراك ال 49 الذين يحتجزهم تنظيم الدولة الإسلامية للخطر.

وتأمل إدارة أوباما بتكوين قوات محلية على الأرض قادرة في نهاية المطاف على دحر الجهاديين.

حيث أرسل الأميركيون حتى الآن حوالي 300 مستشار عسكري إلى الجيش العراقي لمساعدته على إعادة تعزيز صفوفه بعد الهزيمة الكبرى التي تكبدها إزاء التقدم الكاسح للدولة الإسلامية. وسيتم إرسال 475 عسكريا إضافيا إلى القوات العراقية والكردية لتدريبها، وكذلك للقيام بمهمات استخباراتية. ومن المحتمل أيضا إرسال المزيد من الأسلحة والمدربين العسكريين من شركاء آخرين للولايات المتحدة في الائتلاف الذي يجري تشكيله للتصدي للجهاديين.

وفي سوريا، فإن تدريب وتجهيز المعارضة المعتدلة يشكل أولوية لكن المسؤولين الأميركيين يقرون بأن الأمر قد يستغرق سنوات قبل أن تثمر هذه الاستراتيجية. نظرا إلى تعدد المجموعات المقاتلة على الأرض. كما تكبد مقاتلو المعارضة المعتدلة خسائر كبرى في مواجهة الجهاديين وقوات النظام.

وقال الجنرال المتقاعد ديفيد بارنو، الخبير في مركز الأمن الأمريكي الجديد، إنه «من المرجح في سياق توسيع الحملة الجوية في العراق أن نشهد إرسال عدد ضئيل من العسكريين الإضافيين للمساعدة على رصد الأهداف».

كما قد يتطلب الأمر إرسال جنود من القوات «التقليدية» إلى العراق أو قواعد أخرى في المنطقة لتأمين دعم، ولا سيما لوجستي.

ويتمركز حاليا حوالي 35 الف جندي أمريكي في الشرق الأوسط.

الحجرف والهاشل

ولفت الى أن مذكرة التفاهم المشتركة بين هيئة أسواق المال وبنك الكويت المركزي تطوي اليوم الذكرى الثالثة لتوقيعها وذلك في الحادي عشر من سبتمبر عام 2011.

حضر اللقاء نائب رئيس مجلس المفوضين في هيئة أسواق المال مشعل العصيمي ونائب محافظ بنك الكويت المركزي يوسف العبيد.

« النصرة » أطلقت

حالة صحية جيدة وسوف يتوجهون إلى كامب فور لإجراء فحوص صحية».

كما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أيضا نبأ الإفراج عن جنود الأمم المتحدة الذين اعتقلتهم النصرة في الجولان، منذ أسبوعين.

يأتي هذا بعد أن نشرت جبهة النصرة تسجيلاً مصوراً للرهائن وهم يقولون إنهم يتوقعون إطلاق سراحهم قريبا. والفيديو الذي نشر على حسابي جبهة النصرة المدعومة من تنظيم القاعدة على موقعي تويتر ويوتيوب «حساب المنارة البيضاء»، أول أمس الأربعاء، لكن يبدو أنه سجل في اليوم السابق، يظهر الفوات في حالة جيدة وهم يبتسمون ويلوحون للكاميرا.

وقال أحد الجنود الرهائن الذي ظهر في الفيديو «كما ترون الجميع في أمان وعلى قيد الحياة، نشكر جبهة النصرة لأنها حافظت على سلامتنا، كما نريد أن نريكم أننا لم نتعرض للأذى إطلاقا». وأضاف «نتفهم بشكل جيد الموارد المحدودة لدى جبهة النصرة وقد بذلوا ما في وسعهم في تقديم ما يقدرون عليه، ونحن نقدر لهم ذلك حقا، ونشعر بالامتنان لجبهة النصرة، لأنها أوفت بوعدها وسنعود إلى ديارنا».

من جهته قال قائد جيش فيجي أمس إن الجماعة الإسلامية المتشددة تخلت عن كل مطالبها لتحرير الرهائن، لكن الحكومة تراجعت في وقت لاحق من نفس اليوم بعد تدهور الوضع على ما يبدو.

ولم يتضح ما إذا كان هذا الفيديو الذي نشره أيضا موقع سايت الذي يتابع مواقع الإسلاميين سجل قبل أو بعد هذه التصريحات المتضاربة، لكن مصدراً في الأمم المتحدة قال في وقت سابق إن المتشددين أصروا على بث هذا الفيديو كشرط لإطلاق سراح قوات حفظ السلام.

وكانت جبهة النصرة تقدمت بقائمة من المطالب تشمل تعويض المقاتلين الذين لاقوا حتفهم خلال المواجهة، وتقديم المساعدة الإنسانية لأنصارها، ورفع الجماعة من قائمة الأمم المتحدة للمنظمات الإرهابية.

وكان مسلحون من جبهة النصرة قد احتجزوا جنود حفظ السلام نهاية الشهر الماضي في مرتفعات الجولان، حيث يتواجد 1200 مراقب تابعون للأمم المتحدة في المنطقة العازلة بين سوريا وإسرائيل.

وشوهد المحتجزون في لقطة فيديو وضعت على الإنترنت وهم يجلسون بينما يلقي شخصان ملتحيان خطبا باللغة العربية.

وتحدث أحد الخاطفين في الفيديو وقال إنهم يتسفون مع أبو محمد المقدسي، واسمه عصام البرقاوي الذي افرجت عنه السلطات الأردنية في شهر يونيو بعد قضائه فترة عقوبة مدتها خمس سنوات بتهم الإرهاب.

وكان البرقاوي أحد مرشدي أبو مصعب الزرقاوي، القائد السابق لتنظيم القاعدة في العراق.

وكان رئيس أركان الجيش في فيجي قد اعلن في مؤتمر صحفي الأربعاء أن الأمم المتحدة أبلغت بلاد بان تنظيم جبهة النصرة قد وافق على إطلاق سراح الجنود المحتجزين بدون شروط.

وقالت في وقت سابق إن الخاطفين تقدموا بثلاثة مطالب هي إزالة التنظيم عن قائمة المنظمات الإرهابية وإرسال مواد إغاثة إنسانية إلى مناطق محددة في سوريا، كذلك طالب التنظيم بتعويض عن ثلاثة من عناصره قال إنهم قتلوا في اشتباكات مع عناصر قوات حفظ السلام.

اليمن : تسوية

ومحيطها.

ومن المتوقع أن يشرف موفد الأمم المتحدة إلى اليمن على تطبيق تلك التسوية. وكان المبعوث الدولي جمال بنعمر وصل إلى صنعاء، في مسعى لتخفيف التوتر الأمني الذي تعيشه البلاد.

وكانت العاصمة اليمنية شهدت في الأيام الأخيرة استنفارا أمنيا عاليا، وذلك بعد انباء عن إرسال الحوثيين تعزيزات عسكرية إلى محيط العاصمة في مناقذها الشمالية قرب المطار والمنفذ الجنوبي وفي غربها بمنطقة صباحة ، فيما شهدت حزيز جنوب صنعاء توترا كبيرا ومناوشات بين قوات معسكر الاحتياط والمسلحين الحوثيين الذين انتشروا في بعض مباني المنطقة.

إلى ذلك، ذكرت مصادر يمنية أن الجيش اليمني في حالة استنفار دائم عقب مقتل عدد من أنصار عبدالملك الحوثي في المواجهات بالقرب من مقر رئاسة الوزراء، وإرسال الحوثي تعزيزات عسكرية إلى محيط العاصمة صنعاء.

فيما حذرت اللجنة الأمنية العليا المواطنين في العاصمة صنعاء من إيواء المسلحين الحوثيين في منازلهم، مؤكدة أن الأجهزة الأمنية والعسكرية ستقوم بالرد على مصادر النيران.

بغداد تعلن

القريبة من سد حديثة، ثاني أكبر سد في العراق.

وقال المتحدث العسكري باسم وزارة الدفاع إن القوات الأمنية مدعومة بالطائرات المروحية استعادت السيطرة على المدينة بعد معارك مع تنظيم الدولة، واضاف أن المعارك أسفرت عن مقتل مسلحين من التنظيم دون تحديد عددهم.

في المقابل، تحدثت مواقع مؤيدة لتنظيم الدولة على تويتر عن صد هجوم للقوات الحكومة على برونة، وقالت تلك المواقع إن مقاتلي التنظيم شنوا هجوما على ثكنة للجيش العراقي قرب الجسر الياباني في منطقة جزيرة الخالدية بالأنبار، كما هاجموا مواقع عسكرية وأمنية في الرمادي وهيت.

وفي الأنبار أيضا، تسلم مستشفى الفلوجة أمس جثث 15 شخصا بينهم أطفال ونساء قتلوا في قصف من القوات الحكومية لأحياء سكنية بالمدينة.

وكانت مصادر قالت للجزيرة إن الجيش العراقي ومليشيا «الحشد الشعبي» بدأ هجوما على الضلوعية بمحافظة صلاح الدين شمالي بغداد، لاستعادتها من تنظيم الدولة الذي يسيطر على أجزاء واسعة من المحافظة.

وأضافت المصادر أن القوات الحكومية، مدعومة بغطاء جوي، لم تتمكن من إحراز تقدم حقيقي على الجهتين الشمالية والشرقية من الضلوعية، بينما تحدث ناشطون عن قتلى وجرحى من القوات الحكومية إثر كمين على طريق مقبرة الجبور.

وفي المحافظة ذاتها، أبلغت مصادر الجزيرة بأن ثمانية من متطوعي «الحشد الشعبي» قتلوا وأصيب 26 آخرون في هجوم سيطر على إثره مقاتلو تنظيم الدولة على بلدات الخشات واليوفرنسي والبوجبل بقضاء الدجيل جنوب تكريت.

وفي بعقوبة «57 كيلومترا شمال شرق بغداد»، قتل عدد من قوات البشمركة الكردية إثر سقوط قذيفة هاون على مقر لهم بحي التجنيد وسط ناحية جلولاء التابعة لمحافظة ديالى. وقال رئيس مجلس محافظة ديالى مثنى التميمي لوكالة الأناضول إن قوات البشمركة أحرزت تقدما كبيرا في معاركها ضد مسلحي تنظيم الدولة الذين يسيطرون على مدينتي جلولاء والسعدية.

وفي الموصل «400 كلم شمالي بغداد»، أفادت مصادر عراقية بأن تنظيم الدولة نفذ حكم الإعدام بحق 31 من ضباط الشرطة العراقية.

وأوضحت المصادر أن الضباط جميعهم يعملون في شرطة الموصل، وكانوا قد أعلنوا التوبة عن الخدمة في صفوف الشرطة والحكومة العراقية بعد وقوعهم في قبضة التنظيم عندما سيطر على الموصل يوم 10 يونيو الماضي.

من جهة أخرى، قتل أمس 12الأول شخصا وأصيب 23 في انفجار متزامن بسيارتين ملغمتين في منطقة ساحة ميسلون جنوبي بغداد.

كما شهدت منطقة بغداد الجديدة انفجارا مماثلا بسيارتين ملغمتين أسفر عن مقتل 14 شخصا وإصابة نحو ثلاثين. وأضافت المصادر أن من بين القتلى أفراد شرطة المرور.

أمريكا أحيت

الأمريكية «بنتاغون» وسقطت إحداها في ساحة في بنسلفانيا.

وأقيم نصب تذكاري وطني بنفس موقع مجمع مركز التجارة العالمي السابق ، على مساحة تبلغ نحو نصف المساحة الإجمالية للموقع البالغة 19 فدانا ، وذلك في مسعى لتخليد ذكرى ما يقرب من نحو ثلاثة آلاف شخص قتلوا في هجمات «الثلاثاء الأسود» بموقع مركز التجارة العالمي.

وشيدت في الموقع نافورتان عملاقتان مكان مركز التجارة ، وهما مصنوعتان من حجر الغرانيت على شكل شلالين يتدفق منهما الماء من علو تسعة أمتار إلى ساحة مربعة أسفلهما ، للتذكير بالخسائر الفادحة إثر اعتداءات 11 سبتمبر.

واختير المهندس المعماري مايكل آراد ومهندس الحدائق بيتر ووكر لتصميم النصب التذكاري ، خلال مسابقة تصميم عالمية شملت أكثر من 2500 مشارك من 63 دولة.

ونقشت أسماء جميع قتلى هجمات 2001 وبجانب أسماء الضحايا الذين سقطوا أيضا في هجمات أخرى وقعت عام 1993 على ألواح برونزية تحيط بالجدران الخارجية للنافورتين ، ليكون ذلك تذكير قوي لأفدح خسائر بشرية وقعت جراء هجوم جهة خارجية على الأراضي الأمريكية، وأكبر خسارة جماعية لأفراد من عناصر الإنقاذ في تاريخ أمريكا.